Minia J. of Agric. Res. & Develop.
Vol. (٣٢) No. ٦ pp ١٠١٩-١٠٣٤,
٢٠١٢

FACULTY OF AGRICULTURE

المعوقات الأقتصادية والأجتماعية للتنمية الريفية بمحافظة الفيوم

حافظ حافظ دويدار* – وائل عزب احمد ** – اعتماد شعبان عثمان**

*رئيس بحوث متفرغ – مركز البحوث الزراعية – معهد بحوث الاقتصاد الزراعى

*باحث – مركز البحوث الزراعية – معهد بحوث الاقتصاد الزراعى

Received ٢٠ Nov. ٢٠١٢ Accepted ٢٥ Dec. ٢٠١٢

ملخص الدراسة

تعد التنمية الريفية من أهم الأولويات التى تعطيها الدول النامية أهمية كبيرة فى الوقت الحالى نظرا لأن الريف يعد المصدر الرئيسي للغذاء وفيه تقطن الغالبية العظمى من السكان وتكمن فيه اخطر مشكلات التخلف، وتشير تقارير التنمية البشرية الى إرتفاع نسب الفقر فى المجتمعات الريفية حيث بلغ نحو ١٦٪ عام ٢٠٠٦ ، إرتفع الى نحو ١٩.٤ ٪ عام ٢٠٠٧ ، ثم تزايد الى نحو ٢١.٦٪ عام ٢٠٠٨، ولن تستطيع تلك الدول ان تبلغ فى الوقت الحالي نقطة الانطلاق نحو التنمية الحقيقية مالم تتخذ خطوات ايجابية لمواجهة هذه المشكلات عن طريق إحداث تغيرات جوهرية فى البنيان الاقتصادي للمجتمع الريفي والاشتراك الفعال فى المجالات المختلفة للتنمية الريفية، وفي محاولة للتنمية والحد من الفقر به ورفع مستوي معيشة الريفيين ، وذلك من خلال التعرف علي أهم المشاكل التي تواجه جهود التنمية .واعتمدت الدراسة علي استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي والتحليلي وعلي البيانات الأولية أو الميدانية التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة الميدانية . وقد تم اختبار ٥٠ مفردة تمثل رؤساء الأسر في مركز يوسف الصديق بمحافظة

الفيوم بالاختيار العشوائي، وتشير نتائج الدراسة الي ان أهم المشاكل التي تواجه التنمية الريفية هى المشكلات السكانية والموردية واهمها المشكلة السكانية الأرضية ،وبالنسبة لأرتفاع نسبة الأعالة في أسر عينة الدراسة فقد بلغت في فئة المزارعين نحو ١٠.٤٪ وفي فئة عمال الخدمات والإنتاج ٤٠٪ وفي فئة الحرفيين والمهنيين ٥٧.١٪ وفي فئة الموظفين ٤.٥٪.

كما تعد مشكلة عدم كفاية المنتج من الغذاء من أهم المشاكل التي تواجه الدول النامية بصفة عامة ومتطلبات التنمية بصفة خاصة ، وبالنسبة للسلوك الغذائي لأسر العينة ، أفاد نحو ٣٨.٥٪ من أفراد العينة أن شراء السلع يتم علي أساس السعر ، كما أفاد ٤٧.٥٪ أن شراء السلع يتم في حدود الدخل ، وأخيرا أفاد ٣٠.١٪ من أرباب أسر العينة بأن شراء السلع يتم حسب رغبة أفراد الأسرة .

وحول آراء المبحوثين حول أسباب إنخفاض الإنتاج الزراعي وبالتالي الدخل الزراعي أفاد ٢٦٪ ان السبب هو عدم توافر مياه الري وقت الإحتياج ، أفاد نحو ١٥.٥٦٪ من المبحوثين بأن السبب هو تآكل الأرض الزراعية وقد ترتب على هذه المشكلة العامة بشكل مباشر تفاقم مشكلة البطالة وقد تبين أن نحو ٢٦.٥٪ من حجم العينة يعانون من البطالة مما أدى إلى هجرة الكثير من الأيدى العاملة إلى المدن المجاورة وإلى الخارج.

وحول آراء المبحوثين أرباب الأسر عن مدي علمهم بالمشاكل البيئية التي تعوق التنمية أفاد نحو ٢٢.٤٪ من المبحوثين أرباب الأسر أن المشكلة هي إلقاء المخلفات المنزلية والحيوانات الميتة والقمامة في الترع والمصارف .

المقدمة:

تعد الحقائق والمعارف العلمية الخاصة بالمجتمع الريفى عاملا مساعدا على تفهم هذا المجتمع وتلقى الضوء على مشاكله مما يمهد السبيل الى وضع الحلول المناسبة لتحقيق هدف الاصلاح المنشود.وقد تناولت الدراسةمجتمع مركز يوسف الصديق بمحافظة الفيوم حيث تبلغ مساحته حوالى ٨٨٦.٤ كيلو متر مربع تمثل ١٤.٦٪ من مساحة المحافظة وفق بيانات الدليل الأحصائى لمحافظة الفيوم عام ٢٠١١ موزعة كالتالى ١٢.٤٪

مساكن،١٥.٠٣٪ أرض زراعية،١٦.٤٪ بور وبذلك يكون المستغل من أجمالى المساحة للمركز حوالى ٤٣.٨٪ ،ويعد من أكثر المراكز فقرا على مستوى المحافظة حيث يسكن هذا المركز حوالى ٣١٥ ألف نسمة يمثلون نحو ١٠.٥٪ وتبلغ قوة العمل به نحو ١١.٩٪ من أجمالى قوة العمل بالمحافظة وهى موزعة كالتالى ٣.٣٪ متعطلين داخل المركز،٩٦.٧٪ قادرين على العمل يعمل منهم حوالى ٥٪ داخل المركز بالزراعة وبمهن مختلفة،٩١.٧٪ من قوة العمل مهاجرة إما خارج البلاد أو داخلها بالمحافظات والمدن القريبة من الفيوم،كما تعد مشكلة الأمية من المشكلات الهامة حيث يوجد حوالى ١٢.٩٪ من أجمالى الأمية بالمحافظة بمركز يوسف الصديق،كما يوجد بالمركز ٧ وحدات محلية، ١٨قرية تفل بها الخدمات والمرافق عن مثيلتها بالمراكز الأخرى بالمحافظة ، فعلى سبيل المثال تمثل المخابز البلدية بالمركز حوالى ٦٪ من عدد المخابز التى تنتج الخبز البلدى فى المحافظة ، وبناء على ما تقدم تعكس البيانات السابقة المعوقات التى تواجه مجتمع الدراسة نتيجة إهمال هذا القطاع الريفى فترات طويلة مما أدى إلى كثير من المشكلات خاصة مع الزيادة السكانية وأنخفاض نصيب الفرد من الاراضى الزراعية والمياه وأرتفاع معدلات البطالة والأمية وهجرة الكثير من الأيدى العاملة الخبيرة والمدربة إلى خارج المناطق الريفية علاوة على ما يوجد بالمناطق الريفية من مشكلات بيئية تحتاج إلى جهود كبيرة لحلها .

المشكلة البحثية :

قامت الدول ببذل العديد من الجهود لدعم مشروعات التنمية الريفية والتي تهدف الي تحسين دخول الريفيين، وذلك من خلال المشروعات التنموية،والإنتاجية، وتوفير التمويل للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بشروط ميسره فضلا عن برامج التنمية الريفية المتنوعة في الريف المصري ، وعلي الرغم من تلك المجهودات ما تزال القرية المصرية تعاني من العديد من المشاكل والمعوقات التي تحد من جهود التنمية الريفية ومشروعاتها وبرامجها وتضعف من فاعليتها بالريف المصري ، الأمر الذى تطلب إلقاء الضوء على المعوقات الأقتصادية والأجتماعية التى تواجه التنميه.

أهدف الدراسة:

تهدف الدراسة الي إلقاء الضوء على اوضاع التنمية الريفية وما تعانية من معوقات إقتصادية وأجتماعية ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية أهمها :

١. التعرف علي أهم المشاكل التي تواجه جهود التنمية في الريف المصري ..

٢.كيفية مواجهة تلك المشاكل والحد من آثارها السلبية في الريف المصري .

٣.وضع بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تساعد متخذي القرار علي وضع السياسات اللازمة للنهوض بالريف المصري .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة علي استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي والتحليلي، حيث تم إستخدم مجموعة من المقاييس التي تخدم الدراسة ، كما اعتمدت الدراسة علي مصدرين رئيسيين في الحصول علي البيانات أولهما البيانات الثانوية المتحصل عليها من الجهات الرسمية والمراجع العلمية وثانيهما البيانات الاولية التى تم الحصول عليها من عينة الدراسة الميدانية التى تم جمعها من خلال إستمارة أستبيان أعدت لهاذا الغرض .

عينة الدراسة :

تم الحصول علي البيانات اللازمة لهذا البحث من عينة مختارة بطريقة عشوائية من المجتمع الريفي موضع الدراسة ، وذلك بإستخدام أسلوب أو طريقة المعاينة ، وقد تم اختيار محافظة الفيوم التي تعد من أعلي المحافظات فقرا في الريف وفقا لآخر تقرير للتنمية البشرية ،وقد تم اختيار ٥٠ مفردة تمثل رؤساء الأسر فى خمس قرى بمركز يوسف الصديق هى العزونى،المشير كمال حسن على،موسى ميزار،الخضر،وعلى باشا الروبى، وقد تم اختيار جميع المفردات بالاختيار العشوائي من الجداول العشوائية كم هو موضح بالجدول رقم (١)

جدول رقم ١: عدد الأسر في العينة المختار

الفئات / البيان	المزارعين	عمال الخدمات والإنتاج	الحرفيين والمهنيين	الموظفين	الإجمالى
مركزيوسف الصديق	١٩	٢	٢	٢٧	٥٠
٪	٣٨	٤	٤	٥٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان .

الخصائص الأقتصادية والاجتماعية لمجتمع الدراسة :

تتنوع الفئات التى تقطن مركز يوسف الصديق بمحافظة الفيوم حيث يوجد المزارعين ،عمال الخدمات، الحرفيين والمهنيين والموظفين ، وقد تم توزيعهم وفقا لبعض الخصائص الأقتصادية والإجتماعيه ، كما يبين الجدول رقم (٢) و جدول رقم (٣) أن عدد أفراد أسر العينة حوالى ٢٤٥ نسمة موزعة على الفئات المختلفة وقد تبين أن الموظفين يمثلون غالبية السكان حيث هجر القرى معظم سكانها لعدم توافر فرص العمل بالمنطقة وندرة مياه الرى وتبلغ نسبة الهجرة حوالى ١٤.٧ ٪ بين سكان تلك المنطقة،وبدراسة البطالة بين أفراد الأسر تبين زيادة نسبة البطالة بين المتعلمين على غير المتعلمين فى الفئات المختلفة بالدراسة حيث بلغت ١٩.٢٪ ،٧.٣٪ على التوالى ، كما أرتفعت نسبة الإعالة بين المزارعين والموظفين وبلغت نسبة الأعالة الأجنبية حوالى ٩.٨٪ .

جدول رقم٢ : توزيع افراد العينة وفقا لبعض خصائصهم الشخصية والأجتماعية بمركز يوسف الصديق محافظة الفيوم عام ٢٠١٠

الفئات	المزارعين		عمال الخدمات		الحرفيين والمهنيين		الموظفين		اجمالى العينة	
البيان	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
عدد الأسر	١٩	٣٨	٢.٠	٤.٠	٢.٠	٤.٠	٢٧	٥٤	٥٠	١٠٠
عدد افراد الأسر	٩٦	٣٩.٢	١٠	٤.١	٧	٢.٨	١٣٢	٥٣.٩	٢٤٥	١٠٠

المصدر : حسبت من أستمارة الأستبيان الخاصة بالدراسة

ويتم حساب نسبة الإعالة طبقا للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الإعالة} = \frac{\text{إجمالى عدد الأفراد المتعطلين فوق ١٥ سنة}}{\text{أجمالى عدد أفراد الأسرة}} \times ١٠٠$$

جدول ٣: البطالة والأعالة والهجرة بعينة الدراسة فى مركز يوسف الصديق

الفئات		المزارعين		عمال الخدمات والانتاج		الحرفيين والمهنيين		الموظفين		الاجمالى	
البيان		عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
البطالة	الافراد المتعلمون ولا يعملون	١٧	١٧.٧	٢	٢٠	٣	١٠	٢٤	١٨.٢	٤٧	١٩.٢
	الافرادغير المتعلمون ولا يعملون	٨	٨.٣	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠.٠	٧.٦	١٨	٧.٣
جملة المتعطلين		٢٥	٢٦	٢	٢٠	٣	٤٢.٩	٣٤	٢٥.٨	٦٥	٢٦.٥
الاعالة	عدد الافراد المعالين	١٠		٤		٤		٦		٢٤	
	% للاعالة	١٠.٤		٤٠		٥٧.١		٤.٥		٩.٨	
اجمالى المهاجرين الى الخارج		٢	١٠	١	١٠٠	٣	١٠٠	١	١٠	٧	١٠٠
اجمالى المهاجرين خارج القرية		١١	١١.٥	٣	٣٠	٢	٢٨.٦	١٧	١٢.٩	٣٦	١٤.٧

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة .

بعض المشكلات التي تواجه التنمية الريفية بمركز يوسف الصديق:

يمكن استعراض بعض المشكلات التى تواجة التنمية الريفية بمركز يوسف الصديق على النحو التالى:

١- مشكلة إنخفاض الدخل:

تتعدد مصادر الدخل فى مجتمع الدراسة فمنها الدخل الزراعى والدخل غير الزراعى،وتوضح بيانات الجدول رقم (٤) أن متوسط دخل الأسرة السنوي بعينة الدراسة بمركز يوسف الصديق بلغ نحو ١٧٤٩١.٤ جنيها منها نحو ٢١.٣٪ من الحكومة والقطاع العام والخاص ونحو ٣٤.١٪ من قطاع الزراعة (٢٢.٤ إنتاج نباتي ، ٩.٥٪ إنتاج حيواني ١٢.٦٪ من مصادر اخري مثل التجارة وأيجار عقارات وشهادات إستثمار وغيرها) ، كما بلغ متوسط دخل الفرد السنوي ٢٤٧٥.٢ جنيها. وبالنسبة لفئة المزارعين فقد بلغ متوسط دخل الأسرة السنوي ١٧٤٠٠ جنيها منها نحو ٩٧.٧٪ من القطاع الزراعي (٦٣.٢٪ من الإنتاج النباتي ، ٢٧.٦٪ من الإنتاج الحيواني)، ٢.٣٪ من مصادر أخري .

اما فئة عمال الخدمات والإنتاج فقد بلغ متوسط دخل الأسرة السنوي نحو ١٦٢٣٠ جنيها منها نحو ٧٣.٩٪ من الحكومة والقطاع العام والخاص ، ١٥.٣٪ من القطاع الزراعي (١٠.٤ ٪ إنتاج نباتي، ٤.٩ ٪ من الإنتاج الحيوانى) ، ١٠.٨٪ من مصادر أخري .

وبالنسبة لفئة الحرفيين والمهنيين يبلغ متوسط دخل الأسرة السنوى نحو ٢٦٨٥٠ جنيها منها نحو ٤٦.٦٪ من الحكومة والقطاع العام والخاص ، ٤.١٪ من قطاع الزراعة إنتاج حيوانى ، ٤٩.٣٪ من مصادر أخري .أما فئة الموظفين فقد بلغ متوسط دخل الأسرة السنوي حوالي ١٧٢٠٠ جنيها منها نحو ٥٩.٣ من الحكومة والقطاع العام والخاص ، ١١.٦٪ من الزراعة (١٠.٥٪ من الإنتاج النباتي ، ١.٢٪ إنتاج حيواني) ٢٩.١٪ من مصادر أخري .

كما تبين من نفس الجدول رقم (٤) أن متوسط دخل الفرد السنوي بلغ أدناه في فئة عمال الخدمات والإنتاج بنحو ٣٢٤٦ جنيها سنويا ، ثم فئة المزارعين ٣٤١١.٨ جنيها ،يليها فئة الموظفين بنحو ٣٥١٠.٢ جنيها سنويا ثم فئة الحرفيين والمهنيين التى سجلت اعلى متوسط دخل فردى سنويا بنحو ٧٦٧١.٤ جنيها وقد بلغ متوسط دخل الفرد بعينة

الدراسة بمركز يوسف الصديق نحو ٣٨٠٢.٥ جنيها سنوياً .

جدول رقم ٤: متوسط الدخل السنوي ومتوسط الميل للإدخار والإستهلاك لفئات الريفيين بمركز يوسف الصديق عام ٢٠١٠

الفئات	المزارعين		عمال الخدمات		الحرفيين		الموظفين		متوسط إجمالى العينة	
مصادر الدخل	جنيه	%	جنيه	%	جنيه	%	جنيه	%	جنيه	%
الحكومة والقطاع الخاص	٠.٠	–	١٢٠٠٠.٠	٧٣.٩	١٢٥٠٠.٠	٤٦.٦	١٠٢٠٠.٠	٥٩.٣	٥٤٧٤.٠	٢١.٣
الزراعة	١٧٠٠٠.٠	٩٧.٧	٢٤٨٠.٠	١٥.٣	١١٠٠.٠	٤.١	٢٠٠٠.٠	١١.٦	٨٧٦٨.٤	٣٤.١
إنتاج نباتي	١١٠٠٠.٠	٦٣.٢	١٦٨٠.٠	١٠.٤	٠.٠	٠.٠	١٨٠٠.٠	١٠.٥	٥٧٧٠.٤	٢٢.٤
إنتاج حيواني	٤٨٠٠.٠	٢٧.٦	٨٠٠.٠	٤.٩	١١٠٠.٠	٤.١	٢٠٠.٠	١.٢	٢٤٤٦.٠	٩.٥
مصادر أخري	٤٠٠.٠	٢.٣	١٧٥٠.٠	١٠.٨	١٣٢٥٠.٠	٤٩.٣	٥٠٠٠.٠	٢٩.١	٣٢٤٩.٠	١٢.٦
متوسط دخل الأسرة السنوي	١٧٤٠٠.٠	١٠٠	١٦٢٣٠	١٠٠	٢٦٨٥٠.٠	١٠٠	١٧٢٠٠.٠	١٠٠	١٧٤٩١.٤	١٠٠
متوسط دخل الفرد السنوي	٣٤١١.٨		٣٢٤٦		٧٦٧١.٤		٣٥١٠.٢		٣٨٠٢.٥	
متوسط مدخرات الأسرة	٣٥٥٠.٠		٣٩٥٠.٠		١٣٢٠٠.٠		٣٨٠٠.٠		٤٤٨٥	
متوسط مدخرات الفرد	٦٩٦.١		٧٩٠		٣٧٧١.٤		٧٧٥.٥		١٠٠٨.٧	
الميل المتوسط للأدخار	٠.٢		٠.٢		٠.٥		٠.٢		٠.٢	
الميل المتوسط للإستهلاك	٠.٨		٠.٨		٠.٥		٠.٨		٠.٨	

المصدر : أستمارة الأستبيان الخاص بالدراسة.

كما يشير الجدول رقم (٤) السابق أن متوسط مدخرات الأسر السنوي بعينة الدراسة بلغ نحو ٤٤٨٥ جنيها ، كما بلغ متوسط مدخرات الفرد السنوي ١٠٠٨.٧ جنيها ، كما بلغ متوسط الميل للأدخار ٠.٢ وبالتالي فأن متوسط الميل للإستهلاك يبلغ ٠.٨ ، كذلك بلغ متوسط مدخرات الأسرة السنوي أقصاه لفئة الحرفيين١٣٢٠٠ جنيها بينما بلغ أدناه لفئة المزارعين ٣٥٥٠ جنيها كما بلغ للموظفين ٣٨٠٠ جنيها وكذلك فئة عمال الخدمات ٣٩٥٠ جنيها.

كما بلغ متوسط مدخرات الفرد السنوي أقصاه لفئة الحرفيين ٣٧٧١.٤ جنيها، بينما بلغ أدناه لفئة المزارعين ٦٩٦.١ جنيها كما بلغ لفئة الموظفين ٧٧٥.٥ ثم عمال الخدمات ٧٩٠جنيها ، كما تبين أن متوسط الميل للأدخار بلغ أدناه لفئة المزارعين وعمال الخدمات والموظفين لإنخفاض مدخراتهم نتيجة لإنخفاض دخولهم وأرتفاع متوسط ميلهم للإستهلاك ٠.٨ .

٢- مشكلة نقص وسوء التغذية:

يعانى غالبية أسر منطقة يوسف الصديق من نقص الغذاء وسوء التغذية وذلك لتدنى مستوى الدخل حيث أن متوسط الإنفاق السنوي لعينة الدراسة بلغ نحو ١٣٥٣٦ جنيها منها نحو ٤٧.٤٪ تنفق علي الطعام والشراب ، ٥.٣٪ تنفق علي الكساء ، ونحو ٢٧.٣٪ تنفق علي السكن ، ١٥.١٪ تنفق علي الثقافة والتعليم ، ١.١٪ تنفق علي النقل والمواصلات ، ٣.٤٪ تنفق علي الصحة.

وبالنسبة للسلوك الغذائي لأسر العينة أفاد نحو ٣٨.٥٪ من أفراد العينة أن شراء السلعة يتم علي أساس السعر منهم نحو ٢٦.٣٪ من نسبة المزارعين ، ٥٠% فئة عمال الخدمات والإنتاج ، ٥٠٪ من فئة الحرفيين والمهنيين ، ٣٣.٣٪ من فئة الموظفين ،. كما أفاد ٤٧.٥٪ أن شراء السلع يتم في حدود الدخل منهم نحو٥٢.٦٪ في فئة المزارعين ، ٥٠٪ من فئة الحرفيين والمهنيين ، ٤٠.٧٪ من فئة الموظفين . وأخيرا أفاد ٣٠.١٪ من أرباب أسر العينة بأن شراء السلع يتم حسب رغبة أفراد الأسرة منهم نحو ٢١.١٪ من فئة المزارعين ، ٥٠٪ من فئة عمال الخدمات ، ٢٥.٩٪ من فئة الموظفين.

وبالنسبة لإستهلاك الخبز البلدي أفاد ٤١.٤٪ من المبحوثين انه يتم إستهلاك خبز بلدي من السوق دائما منهم نحو ٣١.٦٪ من فئة المزارعين ، ٥٠٪ من فئة عمال الخدمات والإنتاج،٥٠٪ من فئة الحرفيين والمهنيين ، ٣٧٪ من فئة الموظفين ، كما أفاد ٣٩.٧٪ من إجمالى العينة بأنه يتم إستهلاك الخبز البلدي من السوق أحيانا منهم نحو ٤٧.٤٪ من فئة المزارعين ، ٣٣.٣٪ من فئة الموظفين، وهذا يوضح تغيير النمط الغذائي بالعينة المختارة وإستهلاكهم الخبز المدعم من السوق بدلا من صناعته في منازلهم كسابق عهدهم وذلك لإنخفاض دخولهم وإنتشار المخابز البلدية في القري المصرية .

٣- مشكلة انخفاض الإنتاج الزراعي :

وحول آراء المبحوثين حول أسباب إنخفاض الإنتاج الزراعي وبالتالي الدخل الزراعي يوضح جدول (٥) ان نحو ١٥.٥٦٪ من المبحوثين افاد بأن السبب هو تآكل الأرض الزراعية، كما أفاد ٢٦٪ ان السبب هو عدم توافر مياه الري وقت الإحتياج إليها ، وأفاد ١١.١١٪ بإرتفاع أسعار التقاوي المحسنة مما يجعلنا نستخدم تقاوي العام الماضي والتي تؤدي الي نقص الإنتاج ، كما أفاد نحو ٢.٢٪ بإرتفاع أجور العمالة الزراعية حيث تعمل العمالة الزراعية في السنة الماضية فترتين في اليوم كل فترة بأجر يوم كامل ، كما أفاد ٢.٢٪ من العينة بإرتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات حيث تباع معضمها في السوق السوداء وقد أفاد ٤.٤٤٪ من العينة بأن الأرض الزراعية بحاجة الي صيانة عن طريق الدولة وخاصة جهاز تحسين الأراضي بوزارة الزراعة يشمل إضافة الجبس الزراعي بعد تحليل التربة ومعرفة الكميات المناسبة لها وكذلك الحرث تحت التربة والتسوية بالليزر وتطهير الترع والمصارف حيث أشار نحو ١١.١١ ٪ من أفراد العينة الى أهمية التسوية بالليزر وتطهير الترع وأفاد نحو ٨.٩ ٪ إلى إنخفاض أسعار المحاصيل الزراعية .كما أفاد ٤.٤٪ بإرتفاع أسعار الأعلاف لحيواناتهم سواء التي تعطي اللحم أواللبن ، كما أفاد ١٣.٣٣٪ بعدم تواجد المشرف الزراعي والذي يعطي المعلومة التي تساعدنا في الزراعة وجني المحصول وتسويقه ، وأفاد نحو٦.٧٪ بعدم قيام التعاونيات بدورها الجيد وخاصة في

تسليم المزارعين للتقاوي الجيدة والأسمدة وعدم قيامها بدورها في التسويق الزراعي كسابق عهدها .

جدول رقم: ٥ : الأهمية النسبية للمشكلات التي تواجه الإنتاج الزراعي للمبحوثين بمركز يوسف الصديق

م	المشكلات التي تواجه الإنتاج الزراعي	الأهمية النسبية
١	تآكل الرقعة الزراعية	١٥.٥٦
٢	عدم توافر مياه الري في وقت الإحتياج أليها	٢٠
٣	أرتفاع أسعار التقاوي المحسنة	١١.١١
٤	أرتفاع أجور العمالة الزراعية	٢.٢٢
٥	أرتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات	٢.٢٢
٦	حاجة الأراضي الزراعية الي صيانة مثل أضافة الجبس الزراعي والحرث تحت التربة	٤.٤٤
٧	إنخفاض أسعار المحاصيل الزراعية	١١.١١
٨	أرتفاع أسعار الأعلاف	٨,٨٨
٩	عدم تواجد المشرف الزراعي	٤,٤٤
١٠	عدم قيام التعاونيات بدور جيد وخاصة التسويق	١٣,٣٣
١١	أخري	٦,٦٦
	الإجمالى	١٠٠

المصدر : حسبت من أستمارة الأستبيان الخاصة بالدراسة .

٤- مشكلة البطالة :

تعتبر مشكلة البطالة من أهم المشكلات المترتبة على مشكلة نقص الأنتاج الزراعى، وعدم وجود مشروعات أنتاجية بالمنطقة وقد سبق الإشارة إلى البطالة فى الجدول رقم (٢) وقد ترتب على هذه المشكلة هجرة الكثير من الأيدى العاملة إلى المناطق المجاورة والمدن القريبة والكثير من العمالة خارج البلاد.

٥- تلوث البيئة الزراعية:

وتعد من أهم المشكلات التى تواجه المنطقة حين أفاد نحو ١٧.٢٪ من المبحوثين أرباب الأسر أن المشكلة هي الإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية ، ٣.٤٪ من المبحوثين أرباب الأسر أفادوا أن المشكلة هي الإسراف في استخدام المبيدات الكيماوية ، ٦.٩٪ من المبحوثين أفادوا أن المشكلة هي الاستخدام غير الكفء لمياه الري ، وقد أفاد ٨.٦٪ أن السبب يرجع الي إلقاء الريفيين عبوات المبيدات الفارغة في الترع والمصارف والتي يتم الري بمياه صرف صحي مع مياه صرف زراعي غير معالجة، ٢٢.٤٪ من المبحوثين أرباب الأسر أفادوا أن المشكلة هي إلقاء المخلفات المنزلية والحيوانات الميتة والقمامة في الترع والمصارف ، كما أفاد ١٠.٣٪ من المبحوثين أرباب الأسر ان المشكلة هي إنسداد الترع والمصارف وطفح المجاري في الشوارع .

كما أفاد نحو ١.٧ ٪ من المبحوثين أرباب الأسر أن مشكلة تلوث الهواء بدخان مصانع الطوب هى من اسباب تلوث البيئة ما يؤثر علي الصحة العامة للمواطنين وله تأثير سلبي علي الإنتاج الزراعي ، كما أفاد ١٢.١٪ أن التعدي علي الأراضي الزراعية من المشاكل البيئية سواء بالتبوير أو البناء عليها أو حتي تفتيتها نتيجة الإرث . كما أفاد ١٧.٢٪ من المبحوثين أرباب الأسر أن الزيادة السكانية والتي تقابلها التعدي علي الأراضي الزراعية واستقطاع مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية وبالتالي نقصها في النهاية يخفض نصيب الفرد من الاراضى الزراعية ويقل الإنتاج ويقل الدخل الزراعي .

اهم التوصيات والمقترحات لحل المشكلات:

تعتبر مواجهة المشاكل والتحديات التى تعوق تنمية المجتمع الريفى من أهم أولويات السياسة الزراعية الحالية ، وذلك عن طريق وضع الخطط والبرامج المتخصصة والتى تحد من تلك المشاكل ، كما توضح نتائج الدراسة الميدانية ومن آراء المبحوثين ان اهم المشكلات التى تواجة التنمية الريفية كانت ذات محور اقتصادى مثل انخفاض الدخل وانخفاض الانتاج الزراعى بالاضافة لمشكلة البطالة ، وكانت هناك مشكلة تتعلق باوضاع التنمية البشرية مثل مشكلة نقص وسوء التغذية بالاضافة لمشاكل اخرى متعلقة بالجوانب

البيئية وهى تلوث البيئة الزراعية ،ويمكن الخروج من هذة الدراسة ببعض التوصيات والتى من اهمها ما يلى :

١. تفعيل قوانين حماية الاراضى الزراعية للحد من تحويلها الى استعمالات اخرى غير زراعية والحد من الفاقد منها ، وتجميع الحيازات الزراعية إن أمكن ذلك بكل حوض واعتبار مساحة الحوض وحدة واحدة وبالتالى نصل الى ما يسمى بالانتاج الكبير وتحقيق وفورات السعة التى تؤدى الى انخفاض تكاليف الانتاج من ناحية وزيادة العائد من ناحية اخرى .
٢. وضع نظام تسويقى زراعى يهدف الى تحقيق عائد مناسب للزراع مع تشجيع سياسة التصنيع الزراعى للمساهمة فى تطوير وتحديث الزراعة وتوفير مستلزمات الانتاج.
٣. الأهتمام بالتدريب التحويلى للخريجين من خلال برامج محو الأمية لمساعدة الريفيين على المشاركة فى برامج التنمية الريفية بالقرية.
٤. زيادة الاهتمام بالخدمات الأساسية بالريف المصرى خاصة الخدمات التعليمية والصحية لما لها من اهمية بالغة على التنمية الريفية.
٥. تفعيل دور المرشد الزراعى المتخصص فى المحافظة على البيئة وصيانتها والاستخدام السليم للأسمدة والمبيدات الكيماوية بكفاءة عالية وكذلك زيادة انتاجية الحاصلات الزراعية وانتشار الاصناف والسلالات الحيوانية التى تعطى اعلى انتاج عن طريق نشر وتوسيع عملية التلقيح الاصطناعى مما يعود بالنفع على المزارعين من خلال تحسين السلالات البلدية من الماشية.
٦. عمل خريطة استثمارية لمشروعات التنمية الريفية خاصة المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر والتى يمكن تطبيقها فى كل محافظة طبقا لاعتبارات التمايز الاقليمى التى تراعى طبيعة وخصائص كل محافظة.
٧. تفعيل دور الارشاد التسويقى فى مجال الحد من الفاقد فى المنتجات الزراعية من خلال توعية المزارعين باساليب الحد من الفاقد حيث يعد ذلك المحور اهم محاور تحسين اوضاع الامن الغذائى.

٨. العمل على ترشيد الاستهلاك الغذائى من خلال جعل برامج الوعى الغذائى كمكون رئيسى لبرامج التوعية الصحية من خلال التركيز على وسائل الاعلام ذات القطاعات الجماهيرية الواسعة مثل شبكة الإذاعات المحلية

المراجع:

البنك المركزي المصري ، التنمية الاقتصادية ديسمبر ٢٠١١

أماني قنديل، "المجتمع المدني في مصر في مطلع ألفية جديدة"، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، الاهرام، القاهرة، عام ٢٠٠٠

حافظ حافظ دويدار (دكتور) ، أمانى على محمد(دكتور) "دراسة تحليلية لتطوير الحيازة الزراعية وآثارها على التنمية الريفية فى مصر" ، مجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد ١٨، العدد الثانى، يونيو ٢٠٠٨ .

جلال الملاح (دكتور)، " المؤسسات والتنمية البشرية"، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين ، بالجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي القاهرة ، ٢٤ – ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٣ .

صلاح على صالح فضل الله (دكتور)، "تداعيات الأزمة المالية العالمية على سوق العمل فى مصر"، المؤتمر السابع عشر للاقتصاديين الزراعيين القاهرة ١٤-١٥ اكتوبر ٢٠٠٩.

فتحى عبد العزيز أبو راضى (دكتور)،"الطرق الإحصائية فى العلوم الإجتماعية"، دار المعرفة الجامعية،٢٠٠٠.

معهد التخطيط القومى ، تقرير التنمية التنمية البشرية ، أعوام مختلفة .

مركز معلومات محافظة الفيوم.

ECONIMICAL AND SOCIAL OBSTATCLS OF RURAL DEVELOPMENT IN FAYUM GOVERNORATE

H.H.Dedar, W.A.Ahmed, and E.Sh. Osman
Agric.Res. Center, Agricultural Economy Researches Institute

ABSTRACT

The rural development is one of the most important priorities for developing countries of great importance at the moment because the countryside is the main source of food, the study relied on the use of style descriptive statistics and analytical and primary data or field that was obtained from sample field study. , Has been tested ٥٠ Single representing the heads of families at the center random selection of random tables, results of the study indicate that the most important problems facing the rural development is the population problem ground, The high dependency ratio in the sample households have reached the dependency ratio in the category of farmers (١٠.٤٪) In the category of service workers and ٤٠٪ of production in the category of artisans and professionals ٥٧.١٪ in the category of staff ٤.٥٪. The problem of inadequate product of food of the most important problems facing the developing countries is one general and the requirements for development in particular, and for the behavior of food to the families of the sample, reported about ٣٨.٥٪ of respondents to purchase item is based on price, as reported by ٤٧.٥٪ to purchase goods are in income limits, and finally ٣٠.١٪ of the sample households veported that employers buy goods as desired by the family members. And on the views of respondents on the reasons for low agricultural production and therefore agricultural income reported ٢٦٪ that the reason is the lack of irrigation water as needed, said about ١٥.٥٦٪ of the respondents that the reason is the erosion of agricultural land has resulted in this general problem of

unemployment has been shown that some ٢٦٪ of the size of the sample suffering from unemployment, which led to the migration of many labor to neighboring cities and abroad. And on the views of respondents householders ,about the extent of their knowledge of environmental problems impeding the development of the ٢٢.٤٪ of respondents are heads of households, the problem is the dumping of household waste and dead animals and garbage in the canals and drains.